



معلومات البحث

أستلم: 28 تشرين الاول 2015
المراجعة: 4 كانون الاول 2015
النشر: 1 كانون الثاني 2016

السلوك الاجتماعي لدى الطلبة المطبقين من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية

محمد نعمة حسن، زيد حسون ناصر، أنور فاضل محمد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بابل، العراق

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بابل، العراق

الملخص:

يهدف البحث الحالي للتعرف على طبيعة السلوك الاجتماعي لدى الطلبة المطبقين من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية، ومعرفة الفروق في طبيعة السلوك الاجتماعي بين المطبقين والمطبقات من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية. استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لأهداف البحث، وقد أشتمل مجتمع البحث وعينة البحث على طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية - جامعة بابل للعام الدراسي 2014-2015 والبالغ عددهم (114) طالب وطالبة منهم (91) طالب و (23) طالبة في حين شملت عينة البحث على (18) طالبة و(40) طالب وبذلك أصبح مجموع العينة (48) طالب وطالبة موزعين على مدارس محافظة بابل. وكانت أهم الاستنتاجات إن طلبة المطبقين والمطبقات يتمتعون بمستوى عالٍ من السلوك الاجتماعي من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية.

الكلمات المفتاحية: السلوك الاجتماعي، الطلبة المطبقين

Abstract:

The current research aims to identify the nature of social behavior among students Almtbakan from the standpoint of physical education teachers, and knowledge of the differences in the nature of social behavior among Almtbakan and pamphlets from the standpoint of physical education teachers. The researcher used the descriptive survey manner suits the objectives of the research, has included the research community and research sample on the fourth stage students in the Faculty of Physical Education - University of Babylon in the academic year 2014-2015 totaling 114 students, including 91 students and 23 students in the while the research sample included 18 students and 40 students, bringing the total sample (48) students, distributed in schools of the province of Babylon. The main conclusions that applying students and pamphlets enjoy a high level of social behavior from the standpoint of physical education teachers.

Keywords: Social behavior, applying students

1. المقدمة:

يشكل الطلبة المطبقين طليعة متقدمة من الشريحة الاجتماعية ، لأنهم العناصر المتدربة والمتخصصة والأساس في إحداث التغييرات الشاملة في المجالات الرياضية كافة والوصول إلى مستوى الانجاز. إذ تعد شريحة الطلبة المطبقين من أهم شرائح المجتمع؛ لكونهم قادة المستقبل وعليهم تبني الأمة أمالها ومستقبلها ، وهم ورثة الغد ورجاله واليهم تؤول مسؤولية حمل أمانة العمل الوطني ، وعلى قدر ما ينجح المجتمع في إعداد هذه الشريحة ، على قدر ما ينجح في غده ، ويرى المجتمع نفسه دائماً في مرآة الشباب. فانخراط الطلبة المطبقين في علاقات اجتماعية قائمة على أسس قوية تساعد في إقامة أفضل علاقات الصداقة التي ربما تتوسع وتأخذ نوعاً ايجابياً من التعابير الاجتماعية التي يكون لهل مردود ايجابي أيضا على مستوى الطالب المطبق بصورة عامة ومستوى الكلية المنتمي اله بصورة خاصة من اجل استحصال أفضل النتائج والانجازات العليا في مختلف الأنشطة والفعاليات الرياضية . وان السلوك الاجتماعي لدى الطلبة المطبقين يتمثل بعدة أشكال منها المشاركة الوجدانية والمشاركة في النشاطات الرياضية و الاجتماعية والانضباط الاجتماعي والتعاون مع أبناء المجتمع والتسامح الاجتماعي كبناء متعدد الأبعاد (محمد عبد الله، 1998).

والسلوك الاجتماعي يتكون من خلال خبرة الفرد الاجتماعية وتفاعله مع الآخرين، لذلك تتشكل وتتغير كثير من اتجاهات الفرد وقيمه ومعايير سلوكه من خلال ذلك (أمينة رزق، 2002)، ومن هنا تأتي أهمية السلوك الاجتماعي بوصفه الوسيلة الأساسية لفهم الإنسان كفرد وكعضو في المجتمع ، فهو الوسيلة التي يمكن عن طريقها معرفة خصائص الأشخاص الذين نتعامل معهم من حيث قدراتهم ومهاراتهم وميولهم وانجازاتهم في مجالات السلوك المختلفة بشكل عام ، وفي مجال العلاقات الإنسانية والتعامل الإنساني بشكل خاص (سامي محمد، 2009).

لقد اهتمت كليات التربية الرياضية اهتماماً كبيراً بالطلبة المطبقين كونهم يمثلون القاعدة الأساسية لخطه التنموية وازدهار الرياضة ، وكلما كان دور الطلبة المطبقين كبيراً في حياة الأمة حافظت على حيويتها وقدرتها على البناء والتقدم ، لاسيما إذا كانوا يمتلكون وعياً وخبرة تتلاءم ومتطلبات العصر وتحدياته، وكون السلوك الاجتماعي يختلف من طالب إلى آخر وانه يختلف باختلاف البيئة التي يعيش فيها. وان نمو السلوك الاجتماعي يرتبط بصورة حتمية باكتساب الطالب المطبق المهارات الاجتماعية ، ويتعلم الطالب المطبق هذه المهارات السلوكية الاجتماعية من خلال التفاعل اليومي مع الآخرين ، علماً إن السلوك الاجتماعي للفرد يتأثر بعمره وبالجو الاجتماعي الذي يعيش فيه ، وبطبيعة النشاطات التي يمارسها وبعلاقته مع الآخرين ، وبمهنته (منى الحديدي، هيام الزبيدي، 1998).

ومن هنا برزت مشكلة البحث في معرفة ما يتصف به الطلبة المطبقين من سلوك اجتماعي ، وتقييم ذلك من خلال مدرس التربية الرياضية، وقد هدف البحث للتعرف على طبيعة السلوك الاجتماعي لدى الطلبة المطبقين من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية، ومعرفة الفروق في طبيعة السلوك الاجتماعي بين المطبقين المطبقات من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية.

2. منهج البحث و إجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث:

إن طبيعة المشكلة هي التي حددت الباحث في إتباع المنهج المستخدم ، لذا استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمة لأهداف البحث.

2-2 مجتمع وعينة البحث :

يشتمل مجتمع البحث وعينة البحث على طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية - جامعة بابل للعام الدراسي 2014-2015 والبالغ عددهم (114) طالب وطالبة منهم (91) طالب و (23) طالبة في حين شملت عينة البحث على (18) طالبة و(40) طالب وبذلك أصبح مجموع العينة (48) طالب وطالبة موزعين على مدارس محافظة بابل .

2-3 أدوات وأجهزة ووسائل جمع معلومات البحث

1-3-2 أدوات البحث :

في البحث الحالي تضمنت أدوات البحث مقياس (السلوك الاجتماعي)

2-3-2 أجهزة البحث

1. حاسبة الكترونية .

2. حاسبة يدوية.

2-3-3 وسائل جمع المعلومات

تم جمع المعلومات المتعلقة بالبحث الحالي من

1. المصادر والمراجع العربية والأجنبية

2. المقابلات الشخصية

3. شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

4. استمارة الاستبيان

2-3-4 إجراءات إعداد مقياس السلوك الاجتماعي

اعتمد الباحثان مقياس السلوك الاجتماعي المعد من قبل (علي لعبيبي، 2007)، والمكون من (62) فقرة بعد ان تم تغير أسلوب كتابة فقرات المقياس الى الأسلوب البدائل الثلاثي وحذف (15) فقرة لعدم ملائمتها لطبيعة البحث ومن اجل التأكد من صلاحية الفقرات المقياس حيث عرضت على عدد من المختصين في العلوم النفسية والتربوية وعلم النفس الرياضي لبيان صلاحيتها في قياس الهدف الذي وضعت لأجله وبعد ان تم إيجاد نسبة التوافق بين آراء المختصين باستخدام اختبار (كا2) حيث ظهرت القيمة المحسوبة والبالغة (7) هي اكبر من القيمة الجدوليه والبالغة (3.84) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على ان جميع الفقرات معنوية علياً تم قبولها.

2-3-5 التجربة الاستطلاعية:

(قبل البدء بالاختبار عمل الباحثان بتجربة صغيرة تسمى تجربة استطلاعية التي تمثل عينة المجتمع من المختبرين وتكون بالنسبة إلى الباحثون تدريباً " علمياً " للوقوف بنفسه على السلبيات واليجابيات التي تقابله في أثناء إجراء الاختبار مستقبلاً ") (قاسم المندلوي وآخرون، 1989).

ويتم من خلالها معرفة مدى فهم واستيعاب أفراد العينة على الفقرات وكذلك الزمن اللازم للإجابة على المقياس حيث تم إجراء التجربة على عينة من الطلبة والبالغ عددهم (10) طلاب وقد تبين من خلالها إن تعليمات المقياس وفقراته واضحة لجميع الطلبة .

2-3-6 أسلوب تصحيح المقياس :

كون المقياس متكون من (47) فقرة وكانت بدائل الإجابة ثلاثية كما في جدول (1) حيث أعلى درجة يحصل عليها الطالب (141) و أدنى درجة (47) في حين بلغ الوسط الفرضي (94) درجة

2-3-7 الخصائص السكومترية للمقياس

أولاً : الصدق (قاسم المندلوي وآخرون، 1989)

بأنه تقرير لمعرفة ماذا كان الاختبار يقيس ما نريد إن نقيسه به وكل ما نريد إن نقيسه له ولاشيء غير ما نريد أم لا ، وإن الصدق الظاهري نوع من أنواع الصدق حيث انه المظهر العام للاختبار كوسيلة من وسائل القياس العقلي ويطلق على هذا النوع من الهدف أيضاً " الهدف السطحي ، وقد تم التحقق من هذا النوع من الهدف من خلال الأخذ بأراء الخبراء والمختصين وظهر بان هنالك اتفاقاً " تاماً " حول صلاحيات جمع الفقرات .

ثانياً : الثبات (زكريا محمد وآخرون، 1999)

(يعتبر الثبات شرط أساسي من شروط أدوات القياس الفعال إن علامة الفرد لا تتغير جوهرياً) بتكرار إجراء الاختبار ويعبر عنه بأنه معامل ارتباط بين علامات الأفراد بين مرات إجراء الاختبارات المختلفة ، حيث تم التحقق من الثبات بإعادة تطبيق المقياس بعد أسبوعين على عينة التجربة الاستطلاعية وحيث وجد إن معامل الارتباط بين الاختبار الأول والثاني عالية وقد بلغت 85% وهي درجة عالية من الثبات .

2-3-5 التجربة الرئيسية : تم تطبيق المقياس على عينة البحث المقصودة والمتمثلة بالطلبة المطبقين والبالغ عددهم (58) مطبق ومطبقة .

2-3-6 الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث (محمد جاسم الياسري ومروان عبد الحميد، 2001)

- النسبة المئوية
- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار كاي سكوير
- معامل ارتباط بيرسون
- اختبار التائي لعينة واحدة .
- اختبار التائي للعينات المستقلة

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض وتحليل النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل إستجابات أفراد العينة على أدوات البحث وبحسب الأهداف الواردة فيه وكما يلي :

3-1 التعرف على طبيعة السلوك الاجتماعي لدى الطلبة المطبقين من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية . فيما يتعلق بالهدف الأول للبحث والمتمثل بالتعرف على طبيعة السلوك الاجتماعي لدى الطلبة المطبقين من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية . تم حساب الدرجة الكلية لكل مطبق فإذا إزدادت على (94) درجة دل ذلك على إنه لديهم سلوك اجتماعي أما إذا كانت درجة الكلية أقل من (94) درجة أو تساويها دل ذلك على إنه لا يمتلكون ذلك السلوك ولتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد عينة البحث البالغ عددهم (58) طالباً وطالبة ، حيث بلغ الوسط الحسابي للطلاب المطبقين والبالغ عددهم (40) هو (122.125) وبانحراف معياري (12.852) ، في حين بلغ عندة الطالبات المطبقات (124) وبانحراف معياري (11.489) وبالمقارنة بين المتوسطين يتضح أن متوسط العينة أعلى من المتوسط النظري. ولأجل اختبار دلالة الفروق إحصائياً استخدم الباحث الاختبار التائي (Test – T) لعينة واحدة ، أنظر الجدول (1) .

جدول (1) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية للتلاميذ

الدلالة الإحصائية	T		الوسط الفرضي	درجة الحرية	ع	س-	حجم العينة	الجنس
	جدولية	محسوبة						
معنوية	2.021	13.840	94	39	12.852	122.125	40	المطبق
معنوية	2.110	11.078		17	11.489	124	18	المطبقة

يتضح من الجدول عند مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية ، أن القيمة المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية عند درجة حرية كل حسب حجم عينة ومستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على أن هذه الفروق دالة إحصائياً ولصالح متوسط العينة وبذلك توجد فروق معنوية بين الوسط الحسابي لدرجات الطلبة على مقياس السلوك الاجتماعي ، والوسط الفرضي للمقياس " .وقد تفسر هذه النتيجة بأن طلبة المطبقين من الشرائح الاجتماعية الواعية وتتمتع بالمرونة العقلية التي تجعل لديهم القدرة على اكتساب السلوك الاجتماعي المرغوب والمحدد في المناهج المختلفة والأنشطة المتنوعة التي تقدم إليهم ضمن بيئة الجامعة تحقيقاً للأهداف التربوية المتوخاة من التعليم الجامعي . وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبد الله (2001) التي بينت وجود علاقات اجتماعية إيجابية بين طلبة الجامعة ، كما أظهرت دراسة الزويبي (1999) أن طلبة الجامعة يتمتعون بالتفاعل الاجتماعي فيما بينهم ، وكشفت دراسة محمد (1999) عن أن طلبة الجامعة يتسمون بالتسامح الاجتماعي .

2-3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفروق على طبيعة السلوك الاجتماعي بين المطبقين والمطبيقات من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية .
من أجل التعرف على الفروق ذات الدلالة المعنوية تم استخدام الاختبار التائي للعينتين المستقلتين والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية لعينة البحث

الدلالة الإحصائية	T		ع	س-	حجم العينة	الجنس
	جدولية	محسوبة				
غير معنوي	2	0.530	12.852	122.125	40	مطبق
			11.489	124	18	مطبقة

يظهر من الجدول (2) ان قيمة المحسوبة للاختبار التائي وبالقيمة (0.530) هي اصغر من القيمة الجدولية وبالقيمة (2) عند درجة حرية (56) ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على ان الفروق غير معنوية، وتدل هذه النتيجة على ان طلبة المطبقين يتمتعون بسلوك اجتماعي جيد وذلك للترابط والعلاقات الاجتماعية من خلال ما يحملون من قيم إسلامية وأعراف اجتماعية يتميزون بها عن المجتمعات الأخرى .

4- الخاتمة:

أستنتج الباحثين ان الطلبة المطبقين والمطبيقات يتمتعون بمستوى عالٍ من السلوك الاجتماعي من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية، ولم تظهر النتائج أي فروق معنوية بين المطبقين والمطبيقات في ما يتمتعون به من سلوك اجتماعي من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية .

المصادر:

- أمينة رزاق، القلق الاجتماعي وعلاقته بالتوجه لمساعدة الآخرين لدى طلبة الجامعة ، وقائع المؤتمر العلمي العربي الأول ، دور علم النفس في مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل العربي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مركز البحوث التربوية والنفسية / جامعة بغداد ، 2002 .
- زكريا محمد الظاهر وآخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط1 ، عمان ، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع ، 1999 .
- سامي محمد ملحم : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط4 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2009 .
- علي لعبيبي : اثر الاتجاه الروحي - المادي والشعور بالأمن النفسي في السلوك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، أطروحة دكتوراه جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، 2007 .
- قاسم المندلاوي (وآخرون) : الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، 1989 .

- محمد عبد الله شوان ، بناء مقياس مقنن للسلوك الاجتماعي لطلبة الجامعة في العراق ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، أبن رشد ، 1998 .
- محمد جاسم الياسري ومروان عبد الحميد إبراهيم : الأساليب الإحصائية ومجالات البحوث التربوية ، ط ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، 2001.
- منى الحديدي وهيام الزبيدي ، السلوك الاجتماعي للتلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة ، مجلة دراسات ، المجلد (25) ، العلوم التربوية ، العدد (1) 1998.

ملحق (1)

الاستاذ الفاضل

يروم الباحث القيام بدراسة علمية ، لهذا يضع بين يديك مجموعة من الفقرات المطلوب منك قراءتها، وقرار الى أي حد تعد معبرة لمشاعرك وسلوكك وارانك ، ثم تبين مدى انطباقها او عدم انطباقها عليك وذلك من خلال وضع علامة (√) امام كل فقرة تحت البديل المناسب ، علماً ان اجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحث ولن تستخدم الا لاغراض البحث العلمي .

مع الشكر والتقدير

ت	الفقرات	دائما	أحيانا	نادرا
1.	إذا تغيب الطالب عن الدوام يستفسر عنه عند مباشرته الدوام			
2.	عند قيام المدرسة بسفرة ترفيهية فانه أول المشاركين فيها			
3.	إذا أعطى وعدا للآخرين فانه يلتزم بالموعد المقرر			
4.	عندما يرى الطلاب يعيئون بأثاث المدرسة فانه ينصح بعدم القيام بذلك			
5.	يقدم يد المساعدة للطلبة الضعفاء			
6.	مسامحا لمن يخطأ معه			
7.	إذا تعرض مدرس لحادث يتمنى ان يكون قريبا منه			
8.	يبادر بأداء التحية عند مروره بجماعه ما			
9.	يعطي ما يطلب منه برغم من حاجته إليه			
10.	يقوم بمواساة الآخرين في المواقف الحزينة			
11.	في أوقات الفراغ يشارك المدرسين في النشاط الاجتماعي			
12.	يحترم الآراء المطروحة من قبل المدرسين			
13.	يبادر بمساعدة الآخرين في المدرسة			
14.	يتسامح مع الطلبة إذا اعتذروا منه			
15.	إذا تعرض احد الطلاب إلى حادث يبادر إلى إسعافه			
16.	يشارك بنشاطات المدرسة العلمية والثقافية			
17.	يلتزم بالقواعد الحوار واحترام الحوار عند المناقشة			

			18. يبادر بإصلاح الأجهزة العاطلة بالمدرسة
			19. يكافئ الطلبة الفائزين في السباق
			20. أول المشاركين مع المدرسين في النشاطات
			21. عندما يكلف بعمل ينجزه بالوقت المحدد
			22. يحافظ على الأجهزة الرياضية في المدرسة
			23. يندفع بسرعة لمساعدة المدرسين في أعمالهم
			24. يسامح الآخرين عند عدم الإيفاء بوعودهم معه
			25. يشارك المدرسين في مناسباتهم عند دعوته
			26. يختلط مع المدرسين الآخرين في النشاطات الترفيهية
			27. يلتزم بأسس العمل الجماعي مع الآخرين
			28. يكون حريصا على الأجهزة الرياضية عند استخدامها
			29. يتعاون مع إدارة المدرسة في الأعمال الإدارية
			30. يشارك في حل المشاكل التي تقع داخل المدرسة
			31. ملتزم بالنظام التربوي داخل المدرسة
			32. يحث الطلبة على المحافظة على حديقة المدرسة
			33. يخصص وقتا بعد انتهاء الدوام لتدريب الطلاب
			34. يبتهج فرحا عند فوز فريق المدرسة
			35. يشعر بالانشرخ والابتهاال عند لقائه مع الطلبة
			36. يحترم الإدارة والكادر التعليمي في المدرسة
			37. يبادر بالتبرع للطلبة المحتاجين في المدرسة
			38. يتدخل بسرعة عند حدوث مشاجرة بين الطلبة
			39. يبذل كل جهده عند إقامة مهرجان رياضي في المدرسة
			40. يهنئ المدرسين الذين حصلوا على شهادات تقديرية
			41. يكون علاقات اجتماعية بين المدرسين
			42. يساعد المدرسين في أداء أعمالهم
			43. يقدم النصائح لحل المشاكل بين الطلبة
			44. يلتزم مع المدرسين بأوقات الدوام الرسمي
			45. يشارك في فعاليات رفع العلم
			46. يمارس أعمال إضافية في أوقات استراحة الدروس
			47. يساهم في إقامة السفرات الترفيهية والجماعية في المدرسة